# الباب الثالث

# تحليل النتائج ومناقشتها

## أ- لمحة عن جزء عم

قسم المصحف الشريف إلى ثلاثين جزءا، يحتوي كل جزء من هذه الأجزاء على سور أو أجزاء من سور، حيث يعتبر الجزء الأخير من بين أجزاء القرآن كلها من أشهر الأجزاء، ويطلق عليه اسم جزء عم، فجزء عم إذا هو الجزء الثلاثون من أجزاء كتاب الله. عزّ.وجلّ، وقد أطلق عليه هذا الاسم بسبب أنه ابتداءا بسورة النبأ التي ابتدأت بدورها بالآية الكريمة (عم يتساءلون). وعدد الكلمات ٥٦٤، وعدد الحروف ٢٤٢٣.

وهي أول سورة من جزء عم تتكون من سبعة وثلاثين سور، من سورة النبأ حتى سورة الناس. والتي تعتبر السورة الأخيرة من سور القرآن الكريم كما تتوزع سور هذا الجزء بين سور المدنية والسور المكية، إلا أن السور مكية أكثر عددا بكثير من السور المدنية، ففي هذا الجزء ثلاث سور مدنية فقط هي: البينة والزلزلة والنصر، في حين أن باقي السور مكية وهي سورة النبأ والنازعات وعبس والتكوير والانفطار والمطففين والانشقاق والبروج والطارق والأعلى والغاشية والفجر والبلد والشمس والليل والضحى والشرح والتين والعلق والقدر العاديات والقارعة والتكاثر والعصر والهمزة والفيل وقريش والماعون والكوثر والكافرون والمسد والإخلاص والفلق والناس.

**ب- تقديم البيانات وتحليلها**

**١- الآيات المتضمنة عن الجناس**

الآيات التي تحتوي الجناس في جزء عم كما تلي:

| الرقم | السورة | رقم الآيات | الفاظ الأيات | الفاظ الجناس |
|---|---|---|---|---|
| ١ | النبأ | ٢٨-٣٠ | وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا، وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا، فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيْدَكُمْ إِلاَّ عَذَابًا | وَكَذَّبُوا- كِذَّابًا- كِتَابًا- عَذَابًا |
| ٢ | النازعات | ٢ | وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا | النَّاشِطَاتِ- نَشْطًا |
| | | ٣ | وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا | السَّابِحَاتِ- سَبْحًا |
| | | ٤ | فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا | السَّابِقَاتِ- سَبْقًا |
| | | ٦-٨ | يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ، تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ، قُلُوْبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ | تَرْجُفُ- الرَّاجِفَةُ- الرَّادِفَةُ |
| | | ١٢، ١٤ | "قَالُوْا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ"، فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ" | خَاسِرَةٌ- السَّاهِرَةِ |
| | | ٢٩-٣٠ | "وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَها"، وَالأَرْضَ بَعْدَ ذلِكَ دَحَهَا" | ضُحَها- دَحَهَا |
| ٣ | عبس | ٤ | أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى | يَذَّكَّرُ- الذِّكْرَى |
| | | ١١-١٢ | "كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ"، فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ" | تَذْكِرَةٌ- ذَكَرَهُ |
| | | ٢٥ | أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا | صَبَبْنَا- صَبًّا |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | ٢٦ | ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا | شَقَقْنَا- شَقًّا |
| | | ٢٧-٣١ | فَأَنْبَتْنَا فِيْهَا حَبًّا، وَفَاكِهَةً وَأَبًّا | حَبًّا- أَبًّا |
| | | ٣٤-٣٥ | "يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ"، وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ" | أَخِيهِ- وَأَبِيهِ |
| | | ٤٢ | أُولَئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ | الْكَفَرَةُ- الْفَجَرَةُ |
| ٤ | التكوير | ١٥- ١٦ | فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ | الْخُنَّسِ- الْكُنَّسِ |
| | | ٢٠-٢١ | ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ، مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ | مَكِينٍ- أَمِينٍ |
| | | ٢٩ | وَمَا تَشَاءُوْنَ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ | تَشَاءُوْنَ-تَشَاءَ |
| ٥ | الانفطار | - | - | - |
| ٦ | المطففين | ١٠-١٢ | وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِيْنَ، الَّذِيْنِ يُكَذِّبُوْنَ بِيَوْمِ الدِّيْنِ، وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلاَّ كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيْمٍ | لِّلْمُكَذِّبِيْنَ- يُكَذِّبُوْنَ- يُكَذِّبُ |
| | | ٢٥-٢٦ | يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيْقٍ مَخْتُوْمٍ خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ | فَلْيَتَنَافَسِ- الْمُتَنَافِسُونَ |
| ٧ | الانشقاق | ٦ | يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ | كَادِحٌ- كَدْحًا |
| | | ٨ | فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا | يُحَاسَبُ- حِسَابًا |
| | | ١٧-١٨ | "وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ، وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ" | وَسَقَ- اتَّسَقَ |
| | | ٢١ | وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ | قُرِئَ- الْقُرْآنُ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٩ | البروج | ٣ | وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ | شَاهِدٍ–مَشْهُودٍ |
| | | ٥–٦ | "النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ"، إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ" | الْوَقُودِ– قُعُودٌ |
| | | ١٠ | إِنَّ الَّذِيْنَ فَتَنُوْا الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتوبُوْا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيْقِ | الْمُؤْمِنِيْنَ– الْمُؤْمِنَاتِ |
| ١٠ | الطارق | ١٥ | إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا | يَكِيدُونَ– كَيْدًا |
| | | ١٦ | وَأَكِيدُ كَيْدًا | ا وَأَكِيدُ– كَيْدًا |
| | | ١٧ | فَمَهِّلِ الْكافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا | فَمَهِّلِ–أَمْهِلْهُمْ |
| ١١ | الأعلى | ٨ | وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى | نُيَسِّرُكَ– لِلْيُسْرَى |
| | | ٩ | فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى | فَذَكِّرْ– الذِّكْرَى |
| ١٢ | الغاشية | ١٠–١١ | فِيْ جَنّةٍ عَالِيَةٍ لاَ تَسْمَعُ فِيْهَا لغِيَةً | عَالِيَةٍ– لغِيَةً |
| | | ٢١ | فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ | فَذَكِّرْ– مُذَكِّرٌ |
| | | ٢٤ | فَيُعَذِّبُهُ اللهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ | فَيُعَذِّبُهُ– الْعَذَابَ |
| ١٣ | الفجر | ٦–٧ | "أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ"، إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ | عَادٍ– الْعِمَادِ |
| | | ١٩ | وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا | تَأْكُلُونَ– أَكْلًا |
| | | ٢٠ | وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا | تُحِبُّونَ– حُبًّا |
| | | ٢١ | كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا | دُكَّتِ– دَكًّا |
| | | ٢٥ | فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ | يُعَذِّبُ– عَذَابَهُ |
| | | ٢٦ | وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ | يُوثِقُ– وَثَاقَهُ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | ٢٨ | ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً | رَاضِيَةً- مَرْضِيَّةً |
| ١٤ | البلد | ٢-٣ | "وَأَنْتَ حِلٌّ بهذا الْبَلَدِ"، وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ" | البَلَدَ- وَلَدَ، وَالِدٍ- وَلَدَ |
| | | ٤، ٦ | "لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ"، يَقُوْلُ أَهْلَكْتُ مَالاً لُّبَدًا" | كَبَدٍ- لُّبَدًا |
| | | ١٢-١٣ | "وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ"، فَكُّ رَقَبَةٍ" | الْعَقَبَةُ- رَقَبَةٍ |
| | | ١٥-١٦ | "يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ"، أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ" | مَقْرَبَةٍ- مَتْرَبَةٍ |
| ١٥ | الشمس | ١، ٦ | "وَالشَّمْسِ وَضُحهَا"، وَالأَرْضِ وَمَا طَحهَا" | ضُحهَا- طَحهَا |
| ١٦ | الليل | ٧، ١٠ | فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى"، فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى" | لِلْيُسْرَى- لِلْعُسْرَى |
| | | ١٥، ١٧ | لاَيَصْلهَا إِلاَّ الأَشْقى"، وَسَيُجَنَّبُهَا الأَتْقى" | الأَشْقى- الأَتْقى |
| ١٧ | الضحى | ٩-١٠ | "فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ"، وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ" | تَقْهَرْ- تَنْهَرْ |
| ١٨ | الشرح | ٥ | فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا | الْعُسْرِ- يُسْرًا |
| ١٩ | التين | ٥ | ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ | أَسْفَلَ- سَافِلِينَ |
| | | ٨ | أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ | بِأَحْكَمِ- الْحَاكِمِينَ |
| ٢٠ | العلق | ١-٢ | "اقْرَأْ باسْمِ رَبِّكَ الَّذِيْ خَلَقَ"، خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ" | خَلَقَ- عَلَقٍ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٢١ | القدر | – | – | – |
| ٢٢ | البيّنة | – | – | – |
| ٢٣ | الزلزلة | ١ | إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا | زُلْزِلَتِ– زِلْزَالَهَا |
| ٢٤ | العاديات | ١، ٣ | وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا"، فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا" | ضَبْحًا– صُبْحًا |
| | | ٧–٨ | عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ"، وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ" | لَشَهِيدٌ– لَشَدِيدٌ |
| ٢٥ | القارعة | – | – | – |
| ٢٦ | التكاثر | – | – | – |
| ٢٧ | العصر | ١، ٣ | وَالعَصْرِ"، إِلاَّ الَّذِيْنَ ءامَنُوْا وَعَمِلُوْا الصّلِحتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ" | العَصْرِ– الصَّبْرِ |
| ٢٨ | الهمزة | ١ | وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ | هُمَزَةٍ– لُمَزَةٍ |
| ٢٩ | الفيل | – | – | – |
| ٣٠ | قريش | – | – | – |
| ٣١ | الماعون | – | – | – |
| ٣٢ | الكوثر | – | – | – |
| ٣٣ | الكافرون | ٢ | لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ | أَعْبُدُ– تَعْبُدُونَ |
| | | ٣ | وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ | عَابِدُونَ– أَعْبُدُ |
| | | ٤ | وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ | عَابِدٌ– عَبَدْتُمْ |
| | | ٥ | وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ | عَابِدُونَ– أَعْبُدُ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٣٤ | النصر | – | – | – |
| ٣٥ | اللهب | ١، ٣ | "تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ"، سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ" | لَهَبٍ– لَهَبٍ |
| | | ٤–٥ | "وَامْرَأَتُهُ حَمَالَةَ الْحَطَبِ"، فِيْ جِيْدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ" | الحطب– حبلٌ |
| ٣٦ | الإخلاص | ٣ | لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ | يَلِدْ– يُولَدْ |
| ٣٧ | الفلق | ١–٢ | "قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ"، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ" | الْفَلَقِ– خَلَقَ |
| | | ٥ | وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ | حَاسِدٍ– حَسَدَ |
| ٣٨ | الناس | ٤–٥ | "مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ"، الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ" | الْوَسْوَاسِ– يُوَسْوِسُ الْخَنَّاسِ– النَّاسِ |

## ٢– أنواع الجناس في جزء عم

أنواع الجناس الموجودة في الآيات من سور في جزء عم كما تلي:

أ) جناس الاشتقاق،[١] الموجودة من سور؛

١) سورة النبأ، رقم الآية ٢٨، "وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا (٢٨)"

الكلمة "كَذَّبُوا" و"كِذَّابًا" وهما يشتقان من "كذّب"، وتوافق ركنيه في الحروف وترتيبها أن يجمعهما اشتقاق، يسمى جناس الاشتقاق.

[١] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، (بيروت–لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٧١)، ص. ٢٤٤

٢) سورة النازعات، رقم الآيات ٢-٤، "وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا (٢) وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا (٣) فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا (٤)"

في لفظ "النَّاشِطَاتِ" و"نَشْطًا" هما يشتقان من "نشط-ينشط"، وتوافق ركنيه في الحروف وترتيبها، يسمى جناس الاشتقاق.

في "السَّابِحَاتِ" و"سَبْحًا" هما يشتقان من "سبح-يسبَح"، وتوافق ركنيه في الحروف وترتيبها، يسمى جناس الاشتقاق.

في لفظ "السَّابِقَاتِ" و"سَبْقًا" هما يشتقان من "سبق-يسبق"، وتوافق ركنيه في الحروف وترتيبها، يسمى جناس الاشتقاق.

٣) سورة النازعات، رقم الآية ٦، "يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ (٦)"

في لفظ "تَرْجُفُ" و"الرَّاجِفَةُ" هما يشتقان من "رجف- يرجفُ"، وتوافق ركنيه في الحروف وترتيبها، يسمى جناس الاشتقاق.

٤) سورة عبس، رقم الآية ٤، "أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى (٤)"

في لفظ "يَذَّكَّرُ" و"الذِّكْرَى"، هما يشتقان من ذكر-يذكر، وتوافق ركنيه في الحروف وترتيبها، يسمى جناس الاشتقاق.

٥) سورة عبس، رقم الآية ١١-١٢، "كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ"(١١) فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ(١٢)"

في لفظ "تَذْكِرَةٌ" و"ذَكَرَهُ"، هما يشتقان من ذكر-يذكر، وتوافق ركنيه في الحروف وترتيبها، يسمى جناس الاشتقاق.

٦) سورة عبس، رقم الآية ٢٥-٢٦، "أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا (٢٥) ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا (٢٦)"

في لفظ " صَبَبْنَا و"صَبًّا" هما يشتقان من "صبَّ-يصبُّ"، وتوافق ركنيه في الحروف وترتيبها، يسمى جناس الاشتقاق.

في لفظ "شَقَقْنَا" و"شَقًّا" هما يشتقان من "شقَ-يشقّ"، وتوافق ركنيه في الحروف وترتيبها، يسمى جناس الاشتقاق.

٧) سورة التكوير، رقم الآية ٢٩، وَمَا تَشَاءُوْنَ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ (٢٩)

في لفظ "تَشَاءُوْنَ" و"يَشَاءَ"، هما يشتقان من "شاء- يشاء"، توافق ركنيه في الحروف وترتيبها، يسمى جناس الاشتقاق.

٨) سورة المطففين، رقم الآيات ١٠-١٢، وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِيْنَ (١٠) الَّذِيْنِ يُكَذِّبُوْنَ بِيَوْمِ الدِّيْنِ (١١) وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلاَّ كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيْمٍ (١٢)

في لفظ "لِلْمُكَذِّبِيْنَ" و"يُكَذِّبُوْنَ" و"يُكَذِّبُ"، هما يشتقان من "كذّب-يكذّب"، توافق ركنيه في الحروف وترتيبها، يسمى جناس الاشتقاق.

٩) سورة المطففين، رقم الآيات ٢٥-٢٦، "يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيْقٍ مَخْتُوْمٍ (٢٥) خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ (٢٦)"

في لفظ " مَخْتُوْمٍ" و"خِتَامُهُ" هما يشتقان من خَتَمَ-يخْتِم، وتوافق ركنيه في الحروف وترتيبها، يسمى جناس الاشتقاق.

في لفظ "فَلْيَتَنَافَسِ" و"الْمُتَنَافِسُونَ" هما يشتقان من "تنافس-يتنافس"، وتوافق ركنيه في الحروف وترتيبها، يسمى جناس الاشتقاق.

١٠) سورة الانشقاق، رقم الآية ٦، "يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ (٦)"

في لفظ " كَادِحٌ" و" كَدْحًا" هما يشتقان من "كدَح-يكدح"، وتوافق ركنيه في الحروف وترتيبها، يسمى جناس الاشتقاق.

١١) سورة الانشقاق، رقم الآية ٨، "فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا (٨)"

في لفظ "يُحَاسَبُ" و"حِسَابًا" هما يشتقان من "حسِب-يحسَب"، وتوافق ركنيه في الحروف وترتيبها، يسمى جناس الاشتقاق.

١٢) سورة الانشقاق، رقم الآية ١٧-١٨، "وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ، وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ (١٧-١٨)"

في لفظ "وَسَقَ" و"اتَّسَقَ"، هما يشتقان من "وسق-يسق"، وتوافق ركنيه في الحروف وترتيبها، يسمى جناس الاشتقاق.

١٣) سورة الانشقاق، رقم الآية ٢١، "وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ (٢١)"

في لفظ "قُرِئَ" و"الْقُرْآنُ" هما يشتقان من "قرأ-يقرأ"، وتوافق ركنيه في الحروف وترتيبها، يسمى جناس الاشتقاق.

١٤) سورة البروج، رقم الآية ٣، "وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ (٣)"

في لفظ "شَاهِدٍ" و"مَشْهُودٍ"، هما يشتقان من "شهد- يشهد"، وتوافق ركنيه في الحروف وترتيبها، يسمى جناس الاشتقاق.

١٥) سورة البروج، رقم الآية ١٠، "إِنَّ الَّذِيْنَ فَتَنُوْا الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتوبُوْا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيْقِ (١٠)"

في لفظ "الْمُؤْمِنِيْنَ" وَ"الْمُؤْمِنَاتِ"، هما يشتقان من "أمن-يأمن"، وتوافق ركنيه في الحروف وترتيبها، يسمى جناس الاشتقاق.

١٦) سورة الطارق، رقم الآية ١٥-١٦، "إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا (١٥) وَأَكِيدُ كَيْدًا (١٦)"

في لفظ "يَكِيدُونَ" و"أَكِيدُ" و"كَيْدًا" هم يشتقون من "كاد-يكيد"، وتوافق ركنيه في الحروف وترتيبها، يسمى جناس الاشتقاق.

١٧) سورة الطارق، رقم الآية، ١٧، "فَمَهِّلِ الْكافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا" (١٧)

في لفظ "فَمَهِّلِ" و"أَمْهِلْهُمْ"، هما يشتقان من "مهل-يمهل" وتوافق ركنيه في الحروف وترتيبها، يسمى جناس الاشتقاق.

١٨) سورة الأعلى، رقم الآية ٨، وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى (٨)

في لفظ "نُيَسِّرُكَ" و"لِلْيُسْرَى" هما يشتقان من "يسَر-يسِر"، وتوافق ركنيه في الحروف وترتيبها، يسمى جناس الاشتقاق.

١٩) سورة الأعلى، رقم الآية ٩، "فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى (٩)"

في لفظ "فَذَكِّرْ" و"الذِّكْرَى" هما يشتقان من "ذ كّر-يذكّر"، وتوافق ركنيه في الحروف وترتيبها، يسمى جناس الاشتقاق.

٢٠) سورة الغاشية، رقم الآية ٢١، "فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ (٢١)"

في لفظ "فَذَكِّرْ" و"مُذَكِّرٌ" هما يشتقان من "ذكّر-يذكّر"، وتوافق ركنيه في الحروف وترتيبها، يسمى جناس الاشتقاق.

٢١) سورة الغاشية، رقم الآية ٢٤، فَيُعَذِّبُهُ اللهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ (٢٤)

في لفظ "فَيُعَذِّبُ" و"الْعَذَابَ" هما يشتقان من "عذب-يعذب"، وتوافق ركنيه في الحروف وترتيبها، يسمى جناس الاشتقاق.

٢٢) سورة الفجر، رقم الآية ١٩، "وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا (١٩)"

في لفظ "تَأْكُلُونَ" و"أَكْلًا" هما يشتقان من "أكل-يأكل"، وتوافق ركنيه في الحروف وترتيبها، يسمى جناس الاشتقاق.

٢٣) سورة الفجر، رقم الآية ٢٠، "وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا (٢٠)

في لفظ "تُحِبُّونَ" و"حُبًّا"، هما يشتقان من "حبَّ-يحِبُّ"، وتوافق ركنيه في الحروف وترتيبها، يسمى جناس الاشتقاق.

٢٤) سورة الفجر، رقم الآية ٢١، "كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا (٢١)"

في لفظ "دُكَّتِ" و"دَكًّا" هما يشتقان من "دكَّ-يدُكُّ"، وتوافق ركنيه في الحروف وترتيبها، يسمى جناس الاشتقاق.

٢٥) سورة الفجر، رقم الآية ٢٥، "فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ (٢٥)"

في لفظ " يُعَذِّبُ" و"عَذَابَهُ" هما يشتقان من "عذّب-يعذّب"، وتوافق ركنيه في الحروف وترتيبها، يسمى جناس الاشتقاق.

٢٦) سورة الفجر، رقم الآية ٢٦، "لَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ (٢٦)"

في لفظ "يُوثِقُ" و"وَثَاقَهُ" هما يشتقان من" أوثق-يوثق"، وتوافق ركنيه في الحروف وترتيبها، يسمى جناس الاشتقاق.

٢٧) سورة الفجر، رقم الآية ٢٨، "ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً (٢٨)"

في لفظ "رَاضِيَةً" و"مَرْضِيَّةً" هما يشتقان من"رضي-يرضى"، وتوافق ركنيه في الحروف وترتيبها، يسمى جناس الاشتقاق.

٢٨) سورة البلد، رقم الآية ٣، "وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ (٣)"

في لفظ "وَالِدٍ" و"وَلَدَ" هما يشتقان من "ولد-يلد"، وتوافق ركنيه في الحروف وترتيبها، يسمى جناس الاشتقاق.

٢٩) سورة التين، رقم الآية ٥، "ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ (٥)"

في لفظ "أَسْفَلَ" و"سَافِلِينَ" هما يشتقان من "سفُل-يسفُل"، وتوافق ركنيه في الحروف وترتيبها، يسمى جناس الاشتقاق.

٣٠) سورة التين، رقم الآية ٨، "أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ (٨)

في لفظ "بِأَحْكَمِ" و"الْحَاكِمِينَ" هما يشتقان من "حكُم-يحكم"، وتوافق ركنيه في الحروف وترتيبها، يسمى جناس الاشتقاق.

٣١) سورة الزلزلة، رقم الآية ١، "إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا (١)"

في لفظ "زُلْزِلَتِ" و"زِلْزَالَهَا"، هما يشتقان من "زلزل-يزلزل"، وتوافق ركنيه في الحروف وترتيبها، يسمى جناس الاشتقاق.

٣٢) سورة الكافرون، رقم الآيات ٢-٥، "لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ (٢) وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ (٣) وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ (٤) وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ (٥)"

وهنا الجميع راجع إلى العبادة، والمعنى في الاشتقاق راجع إلى أصل واحد.[٢]

٣٣) سورة الإخلاص، رقم الآية ٣، "لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣)"

في لفظ "يَلِدْ" و"يُولَدْ" هما يشتقان من "ولد-يلد"، وتوافق ركنيه في الحروف وترتيبها، يسمى جناس الاشتقاق.

٣٤) سورة الفلق، رقم الآية ٥، "وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (٥)"

في لفظ "حَاسِدٍ" و"حَسَدَ"، هما يشتقان من "حَسَدَ-يَحْسُدُ"، وتوافق ركنيه في الحروف وترتيبها، يسمى جناس الاشتقاق.

٣٥) سورة الناس، رقم الآية ٤-٥، "مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (٤) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (٥)

في لفظ "الْوَسْوَاسِ" و"يُوَسْوِسُ"، هما يشتقان من "وَسْوَسَ-يُوَسْوِسُ"، وتوافق ركنيه في الحروف وترتيبها، يسمى جناس الاشتقاق.

ب) جناس المضارع[٣]، الموجودة من سورة البلد فقط سورة البلد، رقم الآية ٢-٣، "وَأَنْتَ حِلٌّ بِهذا الْبَلَدِ (٢) وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ (٣)"

في لفظ "الْبَلَدِ" و"وَلَدَ"، في حرف الباء والواو، الحرفان المختلفان إن كان متقاربين.

ج) جناس اللاحق[٤]، الموجودة من سور؛

---

[٢]إنعام نوّال عكّاوي، *المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني*، (بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، ١٩٩٢ م)، ص. ٥٠٦

[٣]عبد المتعالى الصعيدي، *بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة*، (بيروت: مكتبة الآدب)، ص. ٧١

[٤]المرجع نفسه، ص. ٧١

١) سورة النبأ، رقم الآيات ٢٨-٣٠، وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا (٢٨) وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا (٢٩) فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيْدَكُمْ إِلاَّ عَذَابًا (٣٠)

في لفظ "كِذَّابًا" و"كِتَابًا"، في حرف "الذال" و"التاء"، الحرفان المختلفان إن كان غير متقاربين.

في لفظ "كِذَّابًا" و"عَذَابًا"، في حرف "الكاف" و"العين"، الحرفان المختلفان إن كان غير متقاربين.

٢) سورة النازعات، رقم الآية ٦-٧، "يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ (٦) تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ (٧) قُلُوْبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ (٨)

في لفظ "الرَّاجِفَةُ" و"الرَّادِفَةُ"، في حرف "الجيم" و"الدال"، الحرفان المختلفان إن كان غير متقاربين.

في لفظ "الرَّاجِفَةُ" و"وَاجِفَةٌ" في حرف "الراء" و"الواو"، الحرفان المختلفان إن كان غير متقاربين.

٣) سورة النازعات، رقم الآية ٢٩-٣٠، "وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَها (٢٩) وَالأَرْضَ بَعْدَ ذلِكَ دَحَهَا (٣٠)"

في لفظ "ضُحَها" و"دَحَهَا"، في حرف "الضاء" و"الدال"، الحرفان المختلفان إن كان غير متقاربين.

٤) سورة عبس، رقم الآية ٣١، ٣٧، "فَأَنْبَتْنَا فِيْهَا حَبًّا (٣١) وَفَاكِهَةً وَأَبًّا (٣٧)

في لفظ "حَبًّا" وَ"أَبًّا"، في حرف الحاء والهمزة، الحرفان المختلفان إن كان غير متقاربين.

٥) سورة عبس، رقم الآية ٣٤-٣٥، "يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ (٣٤) وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ (٣٥)"

في لفظ "أَخِيهِ" و"أَبِيهِ"، في حرف الخاء والباء، الحرفان المختلفان إن كان غير متقاربين.

٦) سورة التكوير، رقم الآية ١٥-١٦، فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ (١٥) الْجَوَارِ الْكُنَّسِ (١٦)
في لفظ "الْخُنَّسِ" و"الْكُنَّسِ"، في حرف الخاء والكاف، الحرفان المختلفان إن كان غير متقاربين.

٧) سورة البلد، رقم الآية ٤،٦، "لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ (٤) يَقُوْلُ أَهْلَكْتُ مَالاً لُبَدًا (٦)
في لفظ "كَبَدٍ" و"لُبَدًا"، في حرف الكاف، واللام، الحرفان المختلفان إن كان غير متقاربين.

٨) سورة البلد، رقم الآية ١٢-١٣، "وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ (١٢) فَكُّ رَقَبَةٍ (١٣)"
في لفظ "الْعَقَبَةُ" و"رَقَبَةٍ"، في حرف العين ةالراء، الحرفان المختلفان إن كان غير متقاربين.

٩) سورة البلد، رقم الآية ١٥-١٦، "يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ (١٥) أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ (١٦)"
في لفظ "مَقْرَبَةٍ" و"مَتْرَبَةٍ"، في حرف القاف والتاء، الحرفان المختلفان إن كان غير متقاربين.

١٠)سورة الشمس، رقم الآية ١،٦، "وَالشَّمْسِ وَضُحهَا (١) وَالأَرْضِ وَمَا طَحهَا (٦)
في لفظ "ضُحهَا" و"طَحهَا"، في حرف الضاء والطاء، الحرفان المختلفان إن كان غير متقاربين.

١١) سورة الليل، رقم الآية ٧، ١٠، "فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى (٧) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى(١٠)"
في لفظ "لِلْيُسْرَى" و"لِلْعُسْرَى"، في حرف الياء والعين، الحرفان المختلفان إن كان غير متقاربين.

١٢) سورة الليل، رقم الآية ١٥، ١٧، "لاَيَصْلهَا إِلاَّ الأَشْقى (١٥) وَسَيُجَنَّبُهَا الأَتْقى (١٧)".

في لفظ " الأَشْقى" و"الأَتْقى"، في حرف الشين والتاء، الحرفان المختلفان إن كان غير متقاربين.

١٣) سورة الضحى، رقم الآية ٩-١٠، "فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ (٩) وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (١٠)"

في لفظ "تَقْهَرْ" و"تَنْهَرْ"، في حرف القاف والنون، الحرفان المختلفان إن كان غير متقاربين.

١٤) سورة الشرح، رقم الآية ٥، "فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٥)"

في لفظ "الْعُسْرِ" و"يُسْرًا"، في حرف العين والياء، الحرفان المختلفان إن كان غير متقاربين.

١٥) سورة العلق، رقم الآية ١-٢، "اقْرَأْ باسْمِ رَبِّكَ الَّذِيْ خَلَقَ (١) خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢)"

في لفظ "خَلَقَ" و"عَلَقٍ"، في حرف الخاء والعين، الحرفان المختلفان إن كان غير متقاربين.

١٦) سورة العاديات، رقم الآية ٧-٨، "عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ (٧) وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ (٨)"

في لفظ "لَشَهِيدٌ" و"لَشَدِيدٌ"، في حرف الهاء والدال، الحرفان المختلفان إن كان غير متقاربين.

١٧) سورة الهمزة، رقم الآية ١، "وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ (١)"

في لفظ "هُمَزَةٍ" و"لُمَزَةٍ"، في حرف الهاء واللام الحرفان المختلفان إن كان غير متقاربين.

١٨) سورة الفلق، رقم الآية ١-٢، "قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (١) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (٢)"

في لفظ "الْفَلَقِ" و"خَلَقَ"، في حرف الفاء والخاء، الحرفان المختلفان إن كان غير متقاربين.

د) جناس المصحف[٥]، في سورة العاديات فقط، رقم الآية ١، ٣، وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا (١) فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا (٣)

في لفظ "ضَبْحًا" و"صُبْحًا"، اتحد اللفظان في الرسم والعدد والترتيب واختلف في النقط.

هـ) جناس الناقص[٦]، الموجودة من سور؛

١) سورة الفجر، رقم الآية ٦-٧، "أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ (٦) إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ (٧)"

في لفظ "عَاد" و"عماد"، وهو أن يختلفا بزيادة حرف واحد.

٢) سورة الناس، رقم الآية ٣-٤، "مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (٤) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (٥)"

في لفظ "الناس" و"الخناس"، وهو أن يختلفا بزيادة حرف واحد.

و) جناس القلب[٧] واللاحق[٨]، الموجودة من سور؛

١) سورة النازعات، رقم الآية ١٢، ١٤، "قَالُوْا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ (١٢) فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ (١٤)"

---

[٥]أحمد قلاش، *تيسير البلاغة*، (الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة، ١٩٩٥)، ص. ١٣٦

[٦]عبد المتعالى الصعيدي، *بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة*، (بيروت: مكتبة الآدب)، ص. ٦٩

[٧]أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٧١)، ص. ٢٤٧

[٨]عبد المتعالى الصعيدي، *بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة*، (بيروت: مكتبة الآدب)، ص. ٦٩

في لفظ "خاسرة" و"ساهرة"، هو ما اختلف فيه اللفظان في ترتيب الحروف وفي حرف الخاء والهاء، الحرفان المختلفان إن كان غير متقاربين.

٢) سورة عبس، رقم الأيات ٤٢، "أُولَئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ (٤٢)

في لفظ "الْكَفَرَةُ" و"الْفَجَرَةُ"، هو ما اختلف فيه اللفظان في ترتيب الحروف وفي حرف الجيم والكاف، الحرفان المختلفان إن كان غير متقاربين.

٣) سورة التكوير، رقم الآية ٢٠-٢١، " ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ (٢٠) مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ (٢١)"

في لفظ "مَكِينٍ" و"أَمِينٍ"، هو ما اختلف فيه اللفظان في ترتيب الحروف وفي حرف الكاف والهمزة، الحرفان المختلفان إن كان غير متقاربين.

٤) سورة البروج، رقم الآية ٥-٦، "النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ (٥) إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ (٦)"

في لفظ "الْوَقُودِ" و"قُعُودٌ"، هو ما اختلف فيه اللفظان في ترتيب الحروف وفي حرف الواو والعين، الحرفان المختلفان إن كان غير متقاربين.

٥) سورة الغاشية، رقم الآية ١٠-١١، "فِيْ جَنّةٍ عَالِيَةٍ (١٠) لاَ تَسْمَعُ فِيْهَا لاغِيَةً (١١)"

في لفظ "عَالِيَةٍ" و"لاغِيَةً"، هو ما اختلف فيه اللفظان في ترتيب الحروف وفي حرف العين والغين، الحرفان المختلفان إن كان غير متقاربين.

٦) سورة العصر، رقم الآية ١، ٣ "وَالعَصْرِ (١) إِلاَّ الَّذِيْنَ ءامَنُوْا وَعَمِلُوْا الصّلِحتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (٣)"

في لفظ "العَصْرِ" و"الصَّبْرِ"، هو ما اختلف فيه اللفظان في ترتيب الحروف وفي حرف العين والباء، الحرفان المختلفان إن كان غير متقاربين.

٧) سورة اللهب، رقم الآية ٤-٥، "وَامْرَأَتُهُ حَمَالَةَ الْحَطَبِ (٤) فِيْ جِيْدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ" (٥)

في لفظ "الْحَطَبِ" و"حَبْلٌ"، هو ما اختلف فيه اللفظان في ترتيب الحروف وفي حرف الطاء واللام، الحرفان المختلفان إن كان غير متقاربين.

ز) جناس التام[٩]، في سورة اللهب فقط، في الآية ١، ٣، "تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ (١) سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ (٣)

في لفظ "لَهَبٍ" مكررٌ مرتين، هو ما اتفق فيه اللفظان في أربعة أشيا نوع الحروف وعددها وهيئآتها وترتيبها مع اختلاف المعنى.

من نتيجة التحليل السابق، يخلص الباحث كما في الجدول الآتي:

| الرقم | أنواع الجناس | في السور |
|---|---|---|
| ١ | جناس الاشتقاق | سورة النبأ (٢٨)، النازعات (٢)، (٣)، (٤)، (٦)، عبس (٤)، (١١-١٢)، (٢٥-٢٦)، التكوير (٢٩)، المطففين (١٠-١٢)، (٢٥-٢٦)، الانشقاق (٦)، (٨)، (١٧-١٨)، (٢١)، البروج (٣)، (١٠)، الطارق (١٥-١٧)، الأعلى (٨)، (٩)، الغاشية (٢١)، (٢٤)، الفجر (١٩)، (٢٠)، (٢١)، (٢٥)، (٢٦)، (٢٨)، البلد (٣)، |

[٩]أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٧١)، ص. ٢٤٤

| | | |
|---|---|---|
| | | التين (٥)، (٨)، الزلزلة (١)، الكافرون (٢-٥)، الإخلاص (٣)، الفلق (٥)، الناس (٣-٥). |
| ٢ | جناس المضارع | البلد (٢-٣) |
| ٣ | جناس اللاحق | النبأ (٢٨-٣٠)، النازعات (٦-٨)، (٢٩-٣٠)، عبس (٢٧، ٣١) (٣٤-٣٥)، البلد (٤، ٦)، (١٢-١٣)، (١٥-١٦)، الشمس (١، ٦)، الليل (٧، ١٠)، (١٥، ١٧)، الضحى (٩-١٠)، الشرح (٥)، العلق (١-٢)، العاديات (٧-٨)، الهمزة (١)، الفلق (١-٢) |
| ٤ | جناس المصحف | العاديات (١، ٣). |
| ٥ | جناس الناقص | الفجر (٦-٧)، الناس (٤-٥) |
| ٦ | جناس القلب واللاحق | النازعات (١٢، ١٤)، عبس (٤٢)، التكوير (٢٠-٢١)، البروج (٥-٦)، الغاشية (١٠-١١)، العصر(١، ٣)، اللهب (٤-٥). |
| ٧ | جناس التام | اللهب (١، ٣) |